

تاج العروس من جواهر القاموس

حَدَا فِي صَحَارِي ذِي حِمَاسٍ وَعَرُوعَرٍ ... لِقَاحًا يُغْشِّيَهَا رُءُوسَ
الصَّيَاحِبِ الصَّيْهَبُ : الْحِجَارَةُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : جَمَلُ صَيْهَبُ
وَنَاقَةُ صَيْهَبَةٍ إِذَا كَانَا شَدِيدَيْنِ شُبِّهَا بِالصَّيْهَبِ : الْحِجَارَةُ .
قَالَ هِمِّيَانُ :
" حَتَّى إِذَا ظَلَمَ آؤُهَا تَكَشَّفَتْ .
" عَنِّي وَعَنْ صَيْهَبَةٍ قَدْ شَدِفَتْ أَيْ عَنِ نَاقَةِ صُلَابَةٍ قَدْ تَحَنَّنَتْ .
وَكُلُّ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ أَوْ قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى
يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ فَهُوَ صَيْهَبُ . قَالَ .
" وَغَرَّ تَجِيْشُ قُدُورِهِ بِصَيَاحِبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
بِالصَّادِ مَعْجَمَةٌ . صُهَاَبُ كَغُرَابٍ : عَجَلُوهُ اسْمَاءٌ لِلْبُقْعَةِ . أَزْهَدُ الْأَصْمَعِيُّ
:
وَأَبِي السَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَمَعَهُمْ ... بِصُهَاَبٍ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ
الدَّابِرِ أَوْ فُحِلَ فِي شَقِّ الْيَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَمَلُ الصُّهَاَبِيُّ . فِي
التَّهْذِيبِ : وَإِبْلُ صُهَاَبِيَّةٌ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ اسْمُهُ صُهَاَبُ . قَالَ :
وَإِذَا لَمْ يُضَيَّفُوا الصُّهَاَبِيَّةَ فَهِيَ مِنْ أَوْلَادِ صُهَاَبٍ وَنَاقَةٍ صَهْبَاءُ
وَصُهَاَبِيَّةٌ . قَالَ طَرَفَةُ :
" صُهَاَبِيَّةٌ الْعُتْنُونَ مُؤْجَدَةٌ الْقَرَابَعِيدَةُ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَّارَةٌ
الْيَدِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي آخِرِ الْمَادَةِ مَا نَصَهُ : وَالْمُصْهَبُ أَيْ كَمُعْطَمٌ :
صَفِيفُ الشَّوَاءِ . وَالْوَحْشُ الْمُخْتَلِطُ وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ وَقَيْسُ الْوَحْشِ
مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ وَالْمُخْتَلِطُ مَرْفُوعًا بِالنَّعْتِ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنْ
الْمَجَازِ : وَالْمُصْهَبُ : لَحْمٌ مُخْتَلِطٌ بِشَحْمٍ . وَأَصْهَبَ الْفَحْلُ هَكَذَا فِي
النُّسَخِ وَهُوَ نَصُّ الرَّجَّاجِ . وَالسَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ : وَأَصْهَبَ
الرَّجُلُ : وَلِدَ لَهُ الصُّهْبُ مِنَ الْأَوْلَادِ . يَقَالُ : أَصْهَبَ صَاهِبُ : دُعَاءُ
لِلضَّأْنِ عِنْدَ الْحَلَابِ وَهُوَ اسْمٌ لَهَا نَقْلًا مِنَ الصَّغَانِيِّ وَفِي نَسْخَةِ دُعَاءِ
لِلْفَحْلِ عِنْدَ الصَّرَّابِ . وَعَيْنُ الْأَصْهَبِ : بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ قَدْ
تَقَدَّسَ مَا فِيهِ فَهُوَ كَالْمَكْرَرِّ مَعَ مَا قَبْلَهُ وَلَمْ يُنْبِئْهُ عَلَى ذَلِكَ
شَيْخُنَا عَلَى عَادَتِهِ فِي عَدِّ سَيِّئَاتِهِ . وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا عَلَى

المؤلف : صُهِيبُ بْنُ مَوْلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ صَحَابِيٌّ
من وَلَدِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ سَيِّدِهِ الرُّومُ لَمَّا غَزَتْ فَارِسَ فَقِيلَ لَهُ
الرُّومِيُّ انتهى . قلت : وهو الذي قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
رَبِّحَ الْبَيْعُ يَا صُهِيبُ . فَقَالَ لَهُ : وَأَنْتَ رَبِّحْ بَيْعُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتِلَا قَوْلَهُ
: وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ . . الآية وقد ذكره
ابنُ مَنَظُورٍ وَغَيْرُهُ . وهو في مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
نَصْرِ بْنِ صُهِيبٍ كَزُبَيْرِ مَوْلى المَهْدِيِّ مُحَدِّثٌ أَوْرَدَهُ البُزْجَارِيُّ فِي
الذَّيْلِ . وَالْأَصْهَبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَلَاوَةَ الذُّعَافِرِ مِنْ بَنِي الصَّعْبِ بْنِ سَعْدِ
العَشِيرَةِ وَهُوَ الْجَدُّ الْأَعْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْمُحَدِّثِ أَوْرَدَهُ
الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : يُقَالُ لِلطَّلِيمِ أَصْهَبٌ . وَصُهِيبٌ :
اسمُ فَرَسِ النَّمِرِ بْنِ تَوَلِّبٍ وَإِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ : .
لَقَدْ غَدَوْتُ بِصُهِيبٍ وَهَيْ مُلَاهِبَةٍ ... إِلَهَابُهَا كضَرَامِ النَّارِ فِي
الشَّيْخِ قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَمْشَتْ قَسَّةٌ مِنْ الصَّهْبِ الَّذِي هُوَ السَّلْوَنُ أَمْ
ارْتَجَلَهُ عِلْمًا . وَعَلِيٌّ بْنُ عَاصِمِ بْنِ صُهِيبِ أَبِي الْحَسَنِ الْوَاسِطِيِّ
مَوْلى قُرَيْبَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُوْفِيَ سَنَةَ 201 هـ
صِب .

الصُّيَّابُ والصُّيَّابَةُ بِضَمِّ هِمَا وَيُخَفَّفَانِ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .
" إِنْ رُبِّي وَسَطَتْ مَالِكًا وَحَنَظَلًا .
" صُيَّابُهَا وَالْعَدَدُ الْمُحَجَّجُ .